دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	صيغ جمع التكسير في القرآن الكريم : دراسة نحوية صرفية
المؤلف الرئيسي:	الإمام، صديق خالد الحاج
مؤلفين آخرين:	بابكر، عثمان الفكي(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2003
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 339
رقم MD:	661971
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
الدرجة العلمية:	رسالة دكتوراه
الجامعة:	جامعة أم درمان الاسلامية
الكلية:	كلية اللغة العربية
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	نحو القرآن، إعراب القرآن، جمع التكسير
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/661971

© 2016 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الفصل الأول

الجموع عند النحاة

المبحث الأول – جمعا التصحيح .

المطلب الأول : جمع المذكر السالم.

المطلب الثاني: جمع المؤنث السالم.

المبحث الثاني : اسما الجمع والجنس الجمعي.

المطلب الأول: اسم الجمع.

المطلب الثاني: اسم الجنس الجمعي.

المبحث الثالث : جمع التكسير.

المطلب الأول : جموع القلة.

المطلب الثاني : جموع الكثرة.

المبحـــث الأول

المطلب الأول

جمع المذكر السالم

جمع المذكر السالم يدل على أكثر من اثنين ، وذلك بزيادة تلحق آخر المفـــرد -صالح لتجريدهاوعطف مثله عليه – وهي :

- واو ونون مفتوحة في حالة الرفع.
- ياء ونون مفتوحة في حالتي النصب والجر .

وسمى هذا الجمع بسالم، لأن المفرد فيه سلم من التغيير ، وبـــالمذكر لأنـــه مختص بالمذكر العاقل وأوصافه[1] .

إعرابه :

١- يرفع جمع المذكر السالم : بالواو نيابة عن الضمة ، وذلـــك مثـــل : جـــاء مسلمون.

٢- ينصب ويجر بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة ، وذلك نحو :رأيت مســـلمين عابرين ، مررت بمسلمين[2].

([1]) شرح المفصل لابن يعيش ج، ٥ ص ٢. مكتبة المتنبىء، بدون ت /ط .

- أوضح المسالك لابن هشام ج/٣ ص ٤٩ ، . تحقيق وضبط : مصطفى السقا.
- إبراهيم الإبيارى عبد الحفيظ شلبي . بدون / ت/ط .
- التصريح على التوضيح، خالد الأزهري، ج٢، ص٢٩٦. دار إحياء الكتب العلمية، عيسى بـــابي الحلبي وشركاؤه، بدون/ت/ ط.
- شذا العرف في فن الصرف للحملاوى، ضبطه وشرحه ورتب فهارسه: د . محمد أحمد قاســـم، المكتبة العصرية صيدا، بيروت ، ط٢، ١٤٢٢ هـــ، ٢٠٠١م، ص ١٠٧.

([2]) أسرار العربية لابن الأنباري ص ٥١- ٥٢، عني بتحقيقه: محمد بهجة البيطار، مطبعة الـــترقي بدمشق، ١٣٧٧ هـــ ١٩٥٧م .

- الإنصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد، دار إحيـــاء التراث العـــربي، ج١، ط ٤، ١٣٨٠هـــ - ١٩٦١ م .ص ٣٣ ٣٤ .
- عند البصريين : هي حروف إعراب. وعند الكوفيين : إنها تدل على الإعراب، شرح المفصـــل لابن يعيش ج٥، ص٧.

الذي يجمع هذا الجمع نوعان: اسم وصفة :

فالاسم شرطه : أن يكون علما لمذكر عاقل خاليا من تاء التأنيث، ومن التركيب ومن الإعراب بحرفين.

والصفة : يشترط فيها أن تكون صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التأنيث ليست من باب أفعل فعلاء، ولا من باب فعلان فعلى ، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث، مثل: صبور وجريح [1].

شروط جمع المذكر السالم :

١- أن يكون الاسم علما لمذكر عاقل ، واستثنى من ذلك ما عومل معاملة المذكر مثل ما يلي :

قال تعالى : ﴿ ... إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين﴾[2].

فالشاهد في قوله تعالى: (ساجدين) حيث عومل معاملة من يسجد لله ، السجود من صفات العاقلين.

وقال تعالى: ﴿ ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين﴾[3].

الشاهد في قوله تعالى: (طائعين) حيث عومل معاملة من يطيع الله.

٢- ألا يكون الاسم مركبا تركيبا مزجيا أو إسناديا.

٣- أن يكون الاسم خاليا من تاء التأنيث.

٤- أن يكون الاسم عند الجمع خاليا من علامتي التثنية والجمع.

---

(١) الإنصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري، ج١، ص ٣٦.

- المقرب لابن عصفور، ج٢، تحقيق : أحمد عبد الستار الجواري - وعبد الله الجبورى، ط١، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م، ص ٤٩.

- شذا العرف في فن الصرف، ص ١٠٧.

(٢) سورة يوسف/ من الآية ٤.

(٣) سورة فصلت / الآية ١١.

وقد جمعت في الوصف ألفاظ : أجمع وأكتع، وأبتع، وأبصع (جمع مذكر وهي على وزن افعل ولكنها صارت علم جنس يعرب توكيدا معنويا يفيد الشمول[1].

أولا – الجامد :

الجامد: هو ما لم يؤخذ من غيره[2] أي : أنه وجد على حاله فليس له أصل ينتمي إليه. والجامد في اللغة على قسمين :

أ- **اسم ذات** : وهو ما يدل على شيء مجسم محسوس، وذلك نحو: شجرة، قلم، وغيرهما.

ب- **اسم معنى:** وهو ما يدل على شيء عقلي محض، أي شيء معنوي يدرك بالعقل، وذلك نحو: فهم، نبوغ، ذكاء، سماحة، عدل، وغير ذلك.

ثانيا – المشتق :

هو ما أخذ من غيره أي أن يكون له أصل ينسب إليه ويتفرع منه : وذلك نحو : أسماء: الفاعل، المفعول، التفضيل، الزمان،المكان والآلة.

طرق الجمع :

ينقسم الاسم المفرد باعتبار آخره إلى أربعة أقسام هي:

أولا – صحيح الآخر :

وهذا لا يحدث فيه تغيير عند الجمع، وينضم إليه ما لم تحذف لامه اعتباطا مثل: مسلم – مؤمن – مهاجر – مكافح.

---

(1) الإنصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري، ج١، ص٣٦.
- المقرب لابن عصفور، ج٢، ص٤٩.
- شذا العرف في فن الصرف، ص ١٠٧.

(2) شذا العرف في فن الصرف، ص ١٠٧.

ثانيا- المقصور :

المقصور : هو الاسم المعرب الذي آخره ألف، ما قبله مفتوح[1] وعند جمعه يجب حذف ألفه، وهذا يعمل به في كل مقصور يجمع جمع مذكر سالم[2] وذلك مثل :

١- قال تعالى : ﴿ ... لمن المصطفين الأخيار﴾[3].

فالشاهد في قوله تعالى: (المصطفين) حيث أتت جمعا لكلمة المصطفى، وهي مقصورة، حذف ألفها عند الجمع وبقيت الفتحة.

٢- قال تعالى : ﴿ ... وأنتم الأعلون...﴾[4].

فالشاهد في قوله تعالى : (الأعلون) حيث أتت جمعا لكلمة الأعلى. وهي مقصورة، حذف ألفها عند الجمع.

---

(١) الكتاب لسيبويه، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، ج٣، ص٥٣٦.

- المقصور والممدود، للفراء، تحقيق : ماجد الذهبي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م، ص١٦.
- شرح ابن عقيل، تحقيق حنا الفاخوري، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩م، ج /٢ ص ٤٤٢.
- التصريح على التوضيح ج١، ص ٢٩١.
- حاشية الصبان دار الفكر بدون/ ت /ط ، ج/٤ ، ص ١١١ -
- همع الهوامع وشرح جمع الجوامع للسيوطي، دار المعرفة للطباعة والنشر، لبنان، بيروت، بدون/ت/ط ، ج٢، ص ١٧٣.
- الممدود والمقصور لأبي الطيب الوشاء، تحقيق رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧٩م، ص ١٥.
- شذا العرف، ص ١٠٣.
- فتح الودود شرح المقصور والممدود، الشيخ سيدى المختار الكنتبي الشنقيطي، تحقيق : مأمون محمد أحمد، طبع في مطبعة زيد بن ثابت - بدون/ت/ ط، ص ٨ .

(٢) شذا العرف، ص١١٠.

- النحو الوافي لعباس حسن، دار المعارف، ط٨، بدون/ت/ط، ج٤، ص ٦١٨.

(٣) سورة ص - من الآية ٤٧.

(٤) سورة آل عمران - من الآية ١٣٩.

ثالثا- الممدود :

الممدود : هو الاسم المعرب الذي آخره همزة على السطر ما قبلها ألف زائدة[1] وعندما يجمع الممدود على صورة جمع المذكر السالم يجب النظر إلى همزته بحالاتها الثلاث .

١- إذا كانت أصلية : تبقى ولا تحذف ويعامل معاملة صحيح الآخر [2] مثل :

قراء : قراءون: قراءين.

بداء : بداءون : بداءين.

حياء : حياءون : حياءين.

٣- إذا كانت زائدة في المفرد للتأنيث : يجب قلبها واوا [3] وذلك نحو :

---

(1) الكتاب لسيبويه، ج٣، ص ٥٣٩ .

- المقصور والممدود للفراء ص ٨٢ .
- همع الهوامع، ج١، ص ١٧٣.
- التصريح على التوضيح ج ٢، ص ٢٩١.
- فتح الودود، ص ١١.
- شذ العرف، ص ١٠٣.

(2) - الكتاب لسيبوبه، ج، ص ٣٩٤.

- الخصائص لابن جني، تحقيق محمد على النجار، ط٢، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢، ج١، ص ٢١٤ .
- شرح ابن عقيل ج٢، ص ٤٤١.
- حاشية الصبان، ج٤، ص١١١.
- أوضح المسالك، ج٣، ص ٢٤٨.
- شذ العرف، ص ١٠٧.

(3) - الكتاب لسيبوبه ج٣، ص ٣٩١.

- الخصائص لابن جني، ج١، ص ٢٠١.
- التصريح على التوضيح، ج٢، ص ٢٩٧.
- شرح ابن عقيل، ج٢، ص ٤٤١.
- أوضح المسالك، ج٣، ص ٢٤٨.
- شذا العرف، ص ١٠٧ .

حمراء : حمراو : حمراوون : حمراوين .

سمراء : سمراو : سمراوون : سمراوين .

شقراء : شقراء : شقراوون : شقراوين .

وهذا الجمع شاذ لأنه من باب أفعل فعلاء .

وبعد حذف همزته أصبح يصلح للمذكر، لذا جاز جمعه على صورة جمع المذكر السالم . وهناك بعض النحاة لم يجز جمعه على صورة جمع المذكر السالم وحجتهم في ذلك: أنه يدل على مؤنث، ولا يجوز جمع المؤنث السالم على صورة جمع المذكر السالم [1].

٤- إذا كانت مبدلة من حرف أصلي ، أو للإلحاق : في هذه الحالة يجوز تركها، أو قلبها واوا وذلك مثل :

في حالة الرفع :

*رضاء: رضاو: رضاءون : رضاوون.

علباء : علباو : علباءون : علباوون.

صفاء : صفاو : صفاءون : صفاوون.

في حالة الجر والنصب :

علباء : علباو : علباوين : علباوين.

صفاء: صفاو : صفاءين : صفاوين.

دعاء : دعاو : دعاءين : دعاوين.

([1]) الكتاب لسيبويه، ج٣، ص ٣٩١.

- الخصائص لابن جني ج١، ص ٢١٤.
- التصريح على التوضيح ج١، ص ٢٩٦.
- أوضح المسالك ج٣، ص ٢٤٨.
- شذا العرف، ص ١٠٧.
- حاشية الصبان، ج٤، ص ١١٤.

* رضاء : إذا كان علما لمذكر يمكن جمعه هذا الجمع .

رابعا – المنقوص :

المنقوص :

هو الاسم المعرب الذي آخره ياء غير مشددة، ما قبلها مكسور [1] فعند الجمع تحذف الياء، وذلك لالتقاء الساكنين الواو والياء. لكن عند الرفع نضم ما قبل الواو، وعند النصب والجر نكسر ما قبل الياء، وذلك لمناسبة الحركة للحرف[2] وذلك مثل :

داعي : داع : داعون : داعين.

سامي : سام : سامون : سامين.

رامي : رام : رامون : رامين.

ملحقات جمع المذكر السالم:

الملحق بالجمع : هو الذي يفقد أحد شروطه، لكن يعامل معاملة الجمع الذي يلحق به [3]:

١- ما ليس له واحد من لفظه، وذلك مثل :

أولو، وألفاظ العقود : عشرون – ثلاثون

٢- ما ليس بوصف ولا علم وذلك نحو : أهل، وعالم ." اسم جنس"

٣- ما كان علما لغير عاقل ، وذلك مثل :

عليون : اسم لأعلى الجنة .

---

(١) التصريح على التوضيح، ج٢، ص ٢٩٦.

– أوضح المسالك ج٣، ص ٢٤٦.

– شذ العرف، ص ١٠٣.

(٢) شذا العرف ، ص١١٠.

(٣) سر صناعة الإعراب لابن جني، دراسة وتحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط٢، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م، ج٢، ص ٦٠١ – ٦١٣.

٤- ما ليس بمذكر ولا عاقل وذلك مثل* :

أرض – سنة – ثبة [١]– قلة – مائة – عزة –برة ، ظبـــة – أوزة – حرة [٢].

٥- ما لم يسلم مفرده في الجمع من التغيير وليس بعلم ولا مشتق وذلـك مثل : ابن، أخ، أب.

٦- ما ليس بوصف لمذكر عاقل، ولا يؤنث بالتاء :

مثل : ذو، وإبل.

([١]) ثبة : جماعة من الناس.

([٢]) حرة : أرض ذات حجارة سود كالمحرقة .

* – شرح المفصل، ج ٥، ص٥.

- سر صناعة الإعراب لابن جني، ج٢، ص ٦٠١.
- التصريح على التوضيح، ج٢، ص ٤٤٧.

المطلب الثاني

جمع المؤنث السالم

جمع المؤنث السالم من المفرد المؤنث بزيادة ألف وتاء مزئدتين في آخره، وذلك بعد حذف تاء المفرد[1] إن وجدت .

ويشمل هذا الجمع الآتي :

١- أعلام الإناث.

٢- ما ختم بعلامة التأنيث، وذلك نحو: جميلة، طلحة وخديجة، لكن نجد أن الكوفيين يعاملون المذكر المختوم بتاء التأنيث معاملة جمع المذكر السالم، مثل: طلحة، أسامة، وحذيفة. وحجتهم في ذلك أنه اسم لرجل " ولأن الجمع قد تستعمله العرب على تقدير حذف حرف من الكلمة[2] فيقال في كلمة : طلح .

أما البصريون فعندهم أن ما ختم بتاء التأنيث يجب أن يجمع جمع مؤنث سالم[3] .

٣- المصدر الدال على مسمى، وقد تجاوز ثلاثة أحرف، مثل:

تعريف : تعريفات، توضيح توضيحات.

---

(١) اللمع في العربية لابن جني، تحقيق : حامد المؤمن، عالم الكتب، مكتبة النهضة، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ص٦٦.

- المقرب لابن عصفور، ج٢، ص ٤٩.
- شرح المفصل ج٥، ص ٢.
- التصريح على التوضيح ج٢، ص ٢٩٧.
- شذا العرف، ص ١٠٨.

(٢) المقتضب للمبرد ج٢، ص ١٨٦، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة ١٣٩٩م .

- الإنصاف في مسائل الخلاف، ج١، ص.٤٠

(٣) الكتاب لسيبويه، ج٣، ص ٣٩٤ .

- الإنصاف في مسائل الخلاف، ج١، ص ٤٠.
- التصريح على التوضيح ج٢، ص ٢٩٧.

٤- المذكر غير العاقل إذا كان مصغراً وموصوفاً، مثل:

دريهم معدود، دريهمات معدودات.

٥- ما صدر بابن مما لا يعقل، مثل: ابن آوى، بنات آوى .

تاء المفرد المحذوفة :

حذفت التاء من المفرد للأسباب التالية:

١- لأن تاء الجمع تقوم مقامها من ناحية التأنيث.

٢- إن إسقاطها لا يؤدى إلى إسقاط حرف آخر.

٣- لا يجوز الجمع بين علامتي تأنيث في اسم واحد.

٤- أبقيت تاء الجمع، وحذفت تاء المفرد لأن الثانية تفيد الجمع.

ينقسم الاسم عند الجمع إلى قسمين :

أولاً – الجامد :

ويشتمل على الآتي :

١- **الأعلام:**

أعلام الإناث، مثل: زينب، كوثر، نبيلة وأميرة، ويستثنى ما كان على وزن فعال[١] مثل: قطام، حذام. وتدخل ضمن الأعلام: أعلام المذكر المختوم بتاء التأنيث، وأعلام مالا يعقل مثل: ابن، ذو. والحروف الهجائية مثل : ألف، باء، تاء.

٢- **المصادر :**

بشرط أن يكون مفردها مختوم بتاء التأنيث مثل:بطولة، صعوبة وصناعة وإذا كان المصدر فوق ثلاثة أحرف ولا يراد منه التوكيد، مثل: استثناء، اعتماد وتصرف .

([١]) أوضح المسالك لابن هشام ج٣، ص ٢٥٢.

- شذا العرف، ص ١١١.

٣- **أسماء الذات :**

أ / إذا كانت منتهية بتاء التأنيث، أو تاء الوحدة، مثل عمارة، جفنة، صفحة، ذئبة وناقة.

ب/ إذا زادت أحرفه على أربعة أحرف، ولم يكن له جمع آخر يجمع عليه مثل: سرادق، حمام، اصطبل.

ج/ إذا كان الاسم أجنبياً مثل: مهرجان، تلفزيون، تلفون وفاكس.

٤- **الأسماء الممدودة :**

وهي أن تكون الهمزة للتأنيث مثل : صحراء، بيداء وزرقاء.

ثانياً الاسم المشتق :

ويشمل الآتي:

١- **صفات الأنثى :**

تجمع كل الصفات التي تكون مختومة بعلامات التأنيث : التاء، الألف المقصورة والألف الممدودة. ويستثنى من ذلك ما كان على وزن (فعلى) مثل: عطشى، ظمآى وكسلى. ويجمع ما كان وصفاً خاصاً بالمؤنث، مثل: حائض، مرضع وحامل.

٢- **الصفات الصرفية :**

إذا كانت صفة لما لا يعقل، مثل: أيام معدودات أسود ضاريات ، كلاب عاويات، قضايا مشكلات، جبال راسيات وصواريخ عابرات.

٣- **الأسماء المصغرة** [1]:

بشرط أن تكون لما لا يعقل في المؤنث المذكر، مثل: قمر، كتيب، أريض وأذين.

طرق الجمع :

ينقسم الاسم المفرد باعتبار آخره إلى خمسة أقسام هي:

القسم الأول:

إذا كان صحيح الآخر، أو ثلاثي متحرك الوسط، لا يحدث فيه تغيير.

---

(1) المقرب لابن عصفور ج٢، ص ٥١.

القسم الثاني – الممدود :

يعامل معاملة جمع المذكر السالم [1].

القسم الثالث – المنقوص :

إذا كانت الياء موجودة في المنقوص بقيت كما هي وزيدت الألف والتاء بعدها وذلك مثل :

القاضية : القاضيات.

المهتدية : المهتديات.

الراضية : الراضيات.

أما إذا كانت محذوفة، فإنها ترد عند الجمع كما ردت في التثنية وذلك نحو:

داعية : داعيات.

ساهية : ساهيات.

رامية : راميات.

سامية : ساميات.

القسم الرابع – المقصور:

عند جمع المقصور على صورة جمع المؤنث السالم ، فإن ألفه تقلب مرة ياء ومرة تقلب واواً.

١- إذا وقعت الألف رابعة فأكثر، وذلك نحو:

سعدى : سعديات.

ليلى : ليليات .

٢- إذا كانت الألف أصلها ياء، وذلك نحو :

هدى : هديات.

ندى : نديات.

غنى : غنيات.

---

(١) البحث ص ٦-٧

٣- إذا كان الألف مجهولة الأصل. وذلك في الاسم الجامد، وأميلت في النطـــق إلى ياء مثل: فتى : فتيات. وإذا : أذيات.

٤- عندما تقلب واواً [١] وذلك في موضعين هما :

أ / إذا كانت الألف ثالثة وأصلها واو ، نحو :

شذى : شذوات.

علاء : علوات.

سهـــا : سهوات.

ب/ إذا كانت الألف ثالثة ومجهولة الأصل، وذلك في الاسم الجامد، بشـــرط ألا تلحقها الإمالة، نحو :

رضاء : رضوات.

إلى : إلوات.

ألا : ألوات.

القسم الخامس – إذا كان الثلاثي ساكن الوسط :

لم يطرأ عليه تغيير إذا كان صفة [٢] مثل :

سَهْلة : سهْلات.

جدّة : جدْدات.

قطْة : قطْطات.

جُبة : جبَات.

([١]) الكتاب لسيبويه، ج٣، ص ٣٨٦.

المقرب لابن عصفور – ج /٢ ص ٥٢.

– أوضح المسالك، ج٣، ص ٢٤٩.

–حاشية الصبان ح٤، ص ٢٤٩.

– شذا العرف، ص ١١١ – ١١٢.

([٢]) شذا العرف، ص ١١١.

أو كان معتل العين لا يحدث فيه تغيير، مثل :

قيْمة : قيْمات.

دْولة : دْولات .

ناقة : ناقات.

ديْمة : ديْمات.

صوْرة : صوْرات.

حالات اللام عند الثلاثي :

١- إذا كان مفتوح الفاء صحيح اللام : فتحت عينه عند الجمع [١] مثل:

هَمْسة : هَمَسات.

نَفْحة : نَفَحات.

زَمْرة : زَمرات.

زَهْرة : زَهَرات.

نَجْدة : نَجدات.

نَظْرة : نَظَرات.

دَعْد : دَعَوات.

وإذا كان معتل اللام : جاز مع الفتح التسكين الجمع [٢] مثل :

دَعْوة : دَعَوات : دَعْوات.

شَهْوة : شَهَوات : شَهْوات.

رَمْية : رَمَيات : رَمْيات.

ظَبْية : ظَبَيات : ظَبْيات.

٢- إذا كان مكسور الفاء صحيح اللام : جاز كسر العين إتباعاً للفاء وجـــاز التسكين مع الفتح [٣] وذلك مثل :

---

(١) حاشية الصبان، ج ٤، ص١١٧.

(٢) المقتضب للمبرد ج١، ص ٢٧٢.

(٣) النحو الوافي ج٤، ص ٦٢٢.

هِنْد : هِنِدات : هِنْدات : هِنَدات.

دِمْنة : دمنات : دِمْنات : دِمَنات.

ضِحْكة: ضِحِكات : ضِحْكات : ضحكات.

فِقْرة : فِقِرات : فِقْرات : فقرات.

رِمْلة : رِمِلات : رِمْلات : رملات.

فِرْدة : فِرِدات : فِرْدات : فردات.

أما إذا كان معتل اللام : فيجوز الفتح والتسكين فقط [1] مثل :

رشوة : رشوات : رشوات.

ذروة : ذروات : ذروات.

فدية : فديات : فديات.

٣- إذا كان مضموم الفاء غير يائي اللام : جاز ضم العين اتباعاً لحركة الفاء، أو الفتح والتسكين [2] مثل :

قدرة : قدرات : قدرات : قدرات.

خطوة : خطوات : خطوات : خطوات.

جذوة : جذوات : جذوات : جذوات.

٤- إذا حذفت لامه اعتباطاً، وعوض عنها تاء مثل : سنة، شقة وهنة.

أ / إذا كان مفتوح العين، ترد اللام ، وهي واو [3] مثل :

سنة : سنو : سنوات.

شقة : شقو : شقوات.

هنة : هنو : هنوات.

---

(1) المقرب لابن عصفور، ج٢، ص ٥١.

- حاشية الصبان، ج٤، ص ١١٨.

- شرح ابن عقيل، ج٢، ص ٤٤٤.

(2) شرح ابن عقيل ج١، ص٤٤٣.

(3) المقرب لابن عصفور ، ج٢، ص ٥٣.

ب/ وغلب على ما لا كون مفتوح العين عدم رد اللام، مثل:

فئة : فئات.

لفة : لفات.

ظبة : ظبات.

ثبة : ثبات.

برة : برات.

ملحقات هذا الجمع:

يلحق بهذا الجمع ما يلي [1]:

١- مالا مفرده له من لفظه ، مثل : أولي : أولات .

٢- ما لا يسلم بناء مفرده من التغيير، مثل: ابنة، أخت، بنات، أخوات.

٣- ما كان اسم ذات خاليا من التاء، أقل من أربعة أحرف مثل : أرض.

٤- أعلام فرغت من الدلالة على الجمع، مثل : أذرعات، أربعات، عطيـــات، عنايات، بركات.

---

(1) المقرب لابن عصفور ، ج٢، ص ٥٣.

المبحث الثاني

المطلب الأول

اسم الجمع

اسم الجمع : هو ما ليس له واحد من لفظه [1] وهو يأتي علـــى صـــورة تخـــالف صور جمع التكسير، وذلك نحو: إبل، خيل، قدم، ركب وسفر.

وهذا الجمع يمكن أن يأتي مفرد له ، لكن بلفظ آخر، يؤدى معناه، مثل :

إبل : مفردها جمل.

خيل: مفردها فرس.

وهناك مفرد آخر لذلك الجمع ، وهو أقل من الأول [2]مثل :

ركـــب : مفردها راكب.

ســـفر : مفردها مسافر.

صحب : مفردها صاحب.

شرب : مفردها شارب.

وكذا الأمر من كلمات : فئة، رهط، فريق، شعُب، نفر، ملأ، حزب، نســوه، غنم، عير.

([1]) الكتاب لسيبويه، ج٣، ص ٢٤٠.

- شرح المفصل لابن يعيش، ج٥، ص ٧٢.
- شذا العرف، ص ١٢٧.
- أسماء الجموع في القران الكريم ص ٨ د . محمد إبراهيم عبادة – منشأة المعارف الإسكندرية بدون /ت /ط .

([2]) الكتاب لسيبويه، ج ٣، ص ٢٤٠.

الفرق بين اسم الجمع وجمع التكسير :

١- اسم الجمع ليس له واحد من لفظه .

٢- اسم الجمع يمكن أن يكون له واحد من لفظه، ولكنه بصيغة ليست من صيغ جمع التكسير وهو ما عبر عنه بسم الجمع ، ويمكن أن يقبل الآتي :

أ / التصغير على حاله، أي بمنزله المفرد[١]، وذلك نحو: ركب، رُكيب

ب/ يقبل التذكير هذا ركب.

ج/ أن صيغة، ففلٌ، ليست من صيغ جموع التكسير.

وهناك مجموعة من النحـــــــاة مـــن بينـــهم :" الأخفـــــش [٢] والفراء[٣] وابـــن الســـــكيت[٤] والزبيـــــدى[٥] قـــــد خالفـــــوا

---

(١) الكتاب لسيبويه، ج ٣، ص ٤٩٤.

(٢) الأخفش: هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء النحوي المعروف بالأخفش الأوسط، الأخفش الصغير العينين مع سوء بصرهما، أحد نحاة البصرة، ومن أئمة العربية، وهو الذي زاد بحر الخبب في علم العروض، له عدة مصنفات منها: تفسير معاني القرآن الكريم، معاني الشعر، توفي في سنة خمس عشرة ومائتين، وقيل: سنة إحدى وعشرين ومائتين. وفيات الأعيان لابن خلكان، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر بيروت، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، ج٢، ص ٣٨١.

(٣) الفراء: هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الأسلمي المعروف بالفراء، الديلمي الكوفي، مولى بني أسد وقيل: مولى بني منقر، كان أبرع الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب أخذ عن الكسائي، ولد بالبصرة وتوفي في طريق مكة في سنة سبعة ومائتين. المصدر السابق، ج٦، ص ١٧٦.

(٤) ابن السكيت: هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت، صاحب كتاب "إصلاح المنطق" وهو من أشهر كتبه وأفضلها، توفي في سنة أربع وأربعين ومائتين، وقيل: ثلاث وأربعين، وقيل: ست وأربعين. المصدر السابق، ج٦، ص٣٩٥.

(٥) الزبيدي: هو أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله بن مزجح بن محمد بن عبد الله بن بشر الزبيدي الأشبيلي، نزل قرطبة، كان أحد علماء النحو واللغة والسير والأخبار صاحب نوادر ومعانٍ حسانٍ ومن مؤلفاته: طبقات النحويين واللغويين بالمشرق والأندلس والواضح ولحن العامة وغيرها، توفي في سنة تسع وسبعين وثلثمائة بأشبيلية. المصدر السابق، ج٤، ص ٣٧٢.

سـيبويه[1] وذهبوا إلى أن كل ما له واحد من لفظه سواءً أكان اسم جمع كباقر، وراكب، أو اسم جنس كتمر، وروم فهو جمع[2]."

وذهب ابن السراج[3] وابن مالك[4] إلى رأي سيبويه وهو الرأي السائد[5].

---

(1) سيبويه : هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الملقب بسيبويه، مولى بني الحارث بن كعب، وقيل: آل الربيع بن زياد الحارثي، كان من أعلم الناس بالنحو، وله كتابه "الكتاب" يشهد بفضله وبعلمه، أخذ النحو عن الخليل بن أحمد الفراهيدي وعيسى بن عمر ويونس بن حبيب، وأخذ اللغة عن الأخفش الأكبر الملقب بـ "أبي الخطاب"ن وسيبويه لقب فارسي، ومعناه بالعربية رائحة التفاح. المصدر السابق، ج٣، ص ٤٦٣.

(2) مراتب النحويين واللغويين لأبي الطيب اللغوي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار النهضة بمصر، ١٩٧٤م، ص ١١١.

- طبقات النحويين واللغويين للزبيدي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ١٩٧٣م، ص ٧٢-٧٤.
- الواضح في علم العربية للزبيدي، تحقيق: د. أمين علي السيد، دار المعارف، ١٩٧٥م، ص ٢٣٩.
- شرح شافية ابن الحاجب للرضي، تحقيق محمد نور الحسن وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٢م، ج٢، ص ١٧٨ - ٢٠٣.

(3) ابن السراج: هو أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي الكوفي، المعروف بابن السراج، كان أحد الأئمة المشاهير في النحو واللغة، أخذ عن: المبرد، وأخذ عنه: أبو سعيد السيرافي والرماني، له تصانيف متميزة أشهرها: الأصول، والاشتقاق، وغيرها، توفي في سنة ست عشرة وثلاثمائة. وفيات الأعيان، ج٤، ص ٣٣٩.

(4) ابن مالك: هو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني جمال الدين، أحد الأئمة في علوم العربية، ولد في جيان بالأندلس وتوفي في دمشق، له من المؤلفات: الكافية الشافية في النحو ولخصّها بالألفية ولامية الأفعال. إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، عبد الباقي عبد المجيد اليماني ، تحقيق: د. عبد المجيد دياب، مركز فيصل للبحوث، ط١، ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م، ص٣٢٠ —٣٢١.

(5) طبقات النحويين واللغويين للزبيدي، ص ١١٣- ١١٤.

جمع التكسير :

هو ما دل على أكثر من اثنين بتغيير ظاهر أو مقدر في مفرده:

الأول مثل : رجل رجال.

والثاني مثل: فلك للمفرد والجمع.

ينقسم جمع التكسير إلى قسمين :

أ / جموع قلة.

ب/ جموع كثرة.

جموع القلة :

قال الناظم :

" أفعلة، أفعل ثم فعلة ثمة أفعال جموع قله "

وعندُ سيبويه: "إن جموع القلة عند التصغير والنسب لا ترد إلى مفردهـــا، وذلـــك خلافا لجموع الكثرة فعنده يجب أن يحقر على مفردها[1]".

وما ميز جموع التكسير عن بعضها بأنها :

١- له مفرد.

٢- هو جمع يأتي على صيغ معلومة .

اسم الجنس الإفرادي :

هو ما دل على الجنس، ويصلح للقليل منه والكثير نحو: عسل، لبن، ماء وزيت.

اسم الجنس الجمعي :

وهو ما يتضمن معنى الجمع مع دلالته على الجنس، له مفرد ممـــيز عنـــه بالتاء، أو ياء النسب وذلك نحو : برتقال، برتقاله، تفاح، تفاحه، دجـــاج، دجاجـــة، يهود، يهودى، مجوس مجوسه، عرب، عربى.

---

(1) الكتاب لسيبويه، ج٣، ص ٤٩٠.

- المقتضب للمبرد، ج٢، ص٢٧٨.

المطلب الثاني

اسم الجنس الجمعي

اسم الجنس الجمعى :

هو جمع يفرق بينه وبين مفرده بتاء التأنيث، أو ياء النسب[1] ، وذلك مثل :

نخلة : نخل.

ثمرة : ثمر.

برتقالة : برتقال.

عربي : عرب.

أنصارى : أنصار.

رومى : روم .

دجاجة : دجاج.

تفاحة : تفاح.

تركي : ترك.

الفرق بين جمع التكسير واسم الجنس الجمعي :

١- الجمع يدل على الآحاد ، واسم الجنس يدل على الماهية.

٢- اسم الجنس يصغر وينسب إليه على لفظه، بينما الجمع يتم ذلك إلى مفـــرده فيما عدا جموع القلة.

٣- الجمع يأتي على صيغ الجموع المعلومة.

٤- اسم الجنس الغالب فيه يكون مذكرا.

٥- اسم الجنس على لفظه يصلح للمفرد، والمثنى، والجمع.

---

(١) الكتاب لسيبويه، ج٣، ص ٦٢٥.

- شرح المفصل، ج٥، ص٧١.

- شذا العرف، ص ١٢٧.

الفرق بين اسم الجمع واسم الجنس الجمعي :

- اسم الجمع : يطلق على الجمع فقط ، ولذا لا يجوز استعماله في الواحد، أو الاثنين، مثلا : كلمة قوم، فهي لا تعني الواحد، ولا الاثنين، وإنما تعني جماعة من الناس فوق الثلاثة. أما اسم الجنس : فيخالفه في ذلك فيجوز استعماله للمفرد والمثنى والجمع.
- اسم الجمع : له واحداً من لفظه بدون تاء التأنيث، وياء النسب. أما اسم الجنس: فيفرق بينه وبين مفرده بتاء التأنيث أو ياء النسب فقط.

المبحث الثالث

جمع التكسير

جمع التكسير : وهو ما يدل على ثلاثة وأكثر، وله مفرد يشاركه في معناه وأصوله ، مع تغيير حتمي يطرأ على صيغته عند الجمع[1] وعرفه ابن جني[2] بأن التكسير هو ضرب من التوهين والتبديل بحالة الكلمة[3] وسمى بالتكسير: تشبيها بكسر الآنية لما يلحقه من تغيير[4].

ومن ناحية البناء ينقسم جمع التكسير إلى ثلاثة أقسام هي[5]:

1- أن تكون حروف مفرده أكثر من حروف الجمع وذلك نحو: إزار : أُزر.

2- أن تكون حروف مفرده بعدة حروف الجمع لكن مع اختلاف في شكل الحروف مثل : أسَد . أسْد .

3- أن تكون حروف مفرده أقل من حروف الجمع وذلك نحو : درهم : دراهم .درس: دروس .

أما عند النحاة فإن جمع التكسير ينقسم إلى قسمين[6].

أ- جموع قلة : فيكون استعمالها من ثلاثة الى العشرة.

ب- جموع كثرة : فيكون استعمالها اكثر من العشرة.

([1]) شرح ابن عقيل ج / 2 ص 446.

([2]) ابن جني: هو أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي المشهور. كان إماماً في العربية . أخذ عن : أبي علي الفارسي – وله من التصانيف: الخصائص، وسر الصناعة، واللمع، وغيرها. توفي سنة اثنين وتسعين وثلثمائة . وفيات الأعيان ج3، ص 246.

([3]) الخصائص لابن جني، ج3، ص 64 .

([4]) اللمع لابن جني، ص 68.

- سر الصناعة لابن جني ج2، ص 607.
- أسرار العربية لابن الأنباري، ص 63.
- شرح المفصل ج5، ص 6.

([5]) أوضح المسالك ج3، ص 254.

([6]) شرح المفضل ج5، ص5.

لكن بعض النحاة مثل :" سيبويه، لا يفرقون بين القلة والكثرة في الاستعمال، إنما الضابط عندهم في ذلك دلالة العبارة والمعنى[1]"ومن أمثلة ذلك:

1- قال تعالى: (... وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ) [2].

فلا يجوز أن تكون (الغرف) في الجنة كلها دون العشرة.

2- قال تعالى (وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ ...) [3] كلمة أيام تدل على أيام التشريق وهي قلة، وكالتي تعين على الزيادة والكثرة .

3- قال حسان بن ثابت [4].

" لنا الجَفَنات الغُرُّ يَلْمَعْنَ بالضُّحى

وأسْيافُنا يَقْطُرنَ مِنْ نَجْدةٍ دما" [5]

فالشاهد في قوله : (الجفنات، أسيافنا).

حيث عاب النابغة الذبياني[6] على حسان استعماله لجموع القلة دون الكثرة. لكن عند بعض النحاة: أن جموع القلة تفيد الكثرة إذا اقترنت بأل أو إذا أضيفت إلى ما يدل على الكثرة[7] لذا عندهم بيت حسان بن ثابت (السابق) لا غبار عليه، وإنه جيد، لأن كلمتي: "الجفنات اقترنت بأل، وأسيافنا أضيفت إلى الضمير نا".

([1]) الكتاب لسيبويه ج3، ص 567.

([2]) سورة سبأ – من الآية 37.

([3]) سورة البقرة – من الآية 203.

([4]) حسان بن ثابت: هو حسان بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو ابن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي. شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم. أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير: تحقيق : محمد إبراهيم البنا – محمد احمد عاشور – محمود عبد الوهاب فايد، مطبعة الشعب، بدون/ت/ط، ج2، ص 5-7.

([5]) ديوان حسان بن ثابت، دار الصادر بيروت، بدون /ت ط ، ص 221.

([6]) النابغة الذبياني: هو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف ابن سعد بن ذبيان، ويكنى أبا أمامة الشاعر المعروف. كانت تنصب له خيمة في سوق عكاظ، ويأتيه الشعراء فينشدوه شعرهم، فيحكم بينهم ويفاضل فيهم، طبقات فحول الشعراء ،لابن سلام الجمحي، تحقيق :محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، بدون / ت/ط، ج1، ص 51.

([7]) شرح المفصل ج5، ص10-11.

المطلب الأول
جموع القلّة
وزن أفْعِلة

هذه الصيغة يجمع عليها ما كان على أربعة أحرف بشرطين[1]:

1/ أن يكون اسماً لا وصفاً.

2/ ما قبل الآخر حرف مدَ.

وذلك مثل :

أ – قال تعالى : (... لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ) [2].

فالشاهد في قوله تعالى: "أفئدة " حيث أتت جمعاً لكلمة فؤاد.

ب– قال الراعيَ النميري[3]:

" هنَّ الحرائرُ لا رَبَّات أحْمِرة

سُودُ المحاجِرِ لا يَقْرأنْ بالسُّوَرِ" [4]

فالشاهد في قوله : " أحْمِرة " حيث أتت جمعاً لكلمة حمار.

([1]) الكتاب لسيبويه ج2، ص 192.
- شرح المفصل ج 5، ص 10.
- شرح ابن عقيل ج2، ص448.
- أوضح المسالك ج3، ص 258.
- شذا العرف، ص 115.

([2]) سورة إبراهيم – من الآية 43.

([3]) الراعي النميرى : هو عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل بن قطن بن ظويلم بن ربيعة بن عبد الله ابن الحارث بن نمير. وسمى بالراعي: ذلك لكثرة صفته للإبل، وحسن نعته لها. طبقات فحول الشعراء لابن سلام ج 2، ص 298.

([4]) هذا البيت ينسب إلى القتال الكلابي. شعر الراعي النميري ، دراسة وتحقيق: د. نوري حمودى القبسي وهلال ناجي، مطبعة المجمع العراقي 1400 – 1980م، ص 101.

ج – قال ذو الرمة[1]:

" فقلتُ لها: لا إنّ أهلي لَجيرةٌ

لِأكْثِبة الدّهنا جَميعاً ومالياً[2]".

فالشاهد في قوله: "أكْثِبة" حيث أتت جمعا لكلمة كُثيب.

وشذّ جمع بعض الصفات على هذا الوزن، مثل :

إمام : أئمة.

عزيز : أعزّة.

ذليل : أذلّة.

شحيح : أشحّة.

أما إذا كانت الكلمة لها استعمالات فانها:

أ- إذا استعملت للمذكر: جمعت على أفْعِلة.

ب- إذا استعملت للمؤنث: جمعت على أفْعُل وذلك مثل : كلمة لسان.

قال تعالى: (... سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ...) [3].

فالشاهد في قوله: "ألسنة" حيث أتت جمعاً لكلمة لسان، وهي مذكر، لذا جمعت على أفْعِلة.

هذه مدرسة الألسن. فالشاهد في المثال كلمة: "الألسن" حيث أتت جمعاً لكلمة لسان وهي مؤنث لذا جمعت على أفْعُل.

---

(1) ذو الرمة: أبو الحارث غيلان بن عقبة بن بهيش بن مسعود بن حارثة بن عمر بن ربيعة ابن ساعدة بن كعب بن عوف بن ربيعة بن ملكان بن عدى بن عبد مناة بن آد بن طايخة ابن الياس بن مضر بن معد بن عنان. وفيات الأعيان، ج4، ص 11.

(2) ديوان ذي الرمة برواية الإمام ثعلب ج، 2 ص 4001، حققه وقدم له وعلق عليه: د. عبد القدوس صالح، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1414 هـ - 1993.

(3) سورة الأحزاب – من الآية 19.

وزن أفْعُــل

تكاد تنحصر هذه الصيغة فيما كان على وزن "فَعْل " من الأسماء بشــرط: أن يكون مؤنثه خالياً من علامات التأنيث[1] وينقسم إلى قسمين:

1- ما كان مفرده على وزن " فعل " يجب أن يتحقق في شرطان هما:

أ/ أن يكون اسماً لا وصفاً.

ب/ أن يكون صحيح العين لا معتلها.

وذلك مثل :

كفّ : أكفّ : أفْعُل.

حر : أبْحُر : أفْعُل.

فلس : أفْلُس : أفْعُل.

نهر : أنْهُر : أفْعُل.

وسمع من هذا الوزن كلمتان:

- عين على أعين، وذلك لأنها معتلة العين – شاذ قياساً لا سماعاً–.
- عبد على أعبد، وذلك لأنها وصف لا اسم.

2- ما كان على أربعة أحرف بشرطين هما:

أ / أن يكون مؤنثاً بلا علامة.

ب/ أن يكون قبل الحرف الأخير مدّ.

([1]) الكتاب لسيبويه ج3، ص 567 .

- شرح المفصل ج5، ص9.
- شرح ابن عقيل ج 2، ص 447.
- أوضح المسالك ج3، ص 254.
- شذا العرف، ص 113.

وذلك مثل: [1]

عقاب : أعقُب.

ذراع : أذْرُع.

عناق : أعْنُق.

وسمع في هذا الوزن :

ضِلع : أضْلُع.

نعمة : أنْعُم.

ذيل : أذْيُل.

وذلك لأنها مذكرة.

([1]) التصريح على التوضيح، ج2، ص300.

وزن فِعْلة

هذه الصيغة قليلة إذ ما قيست بسابقها، وليست بذات قياس، حتى أن ابن السراج كان لا يعدها من صيغ الجمع[1] بل ضمها مع اسم الجمع لكن هذه الصيغة عند غيره من النحاة يعتمد فيها على السماع دون القياس. ومن أمثلة ذلك:

فتى : فِتْيَة.

ولد : وِلْدَة.

صبي : صِبْيَة.

غلام : غِلْمة.

جار : جِيْرَة.

([1]) المقتضب للمبرد ج1، ص 268.

وزن أفْعَـــال

يشترك في هذا الوزن [1]ما يأتي:

1- ما كان على وزن " فَعْل " الذي لا ينقاس جمعه على " أفْعُل " كأن يكـــون معتل العين، مثل ما يأتي :

قال امرؤ القيس [2]:

" وَهلْ يَعمنْ منْ كانَ أحدَثُ عَهْدِه

ثلاثِينَ شَهْراً فِي ثَلاَثة أحْوَالِ" [3].

فالشاهد في قوله: " أحْوَال " حيث أتت جمعاً لكلمة "حَوْل" وهي على وزن "فَعْل" معتلة العين.

قال ذو الرمة:

" أنيخَتْ فألقَتْ بَلدةً فوقَ بلدةٍ

قليلٍ بها الأصْوَات إلا بُغامُها "[4].

([1]) الكتاب لسيبويه ج3، ص 573 .

- المقتضب للمبرد ج 1، ص 269.
- شرح المفصل ج5، ص 10.
- شرح ابن عقيل ج1، ص 446 .
- أوضح المسالك ج3، ص 256.
- شذا العرف، ص 114.

([2]) امرؤ القيس: هو حندج بن حجر بن الحارث بن عمر بن حجر آل المرار بن عمرو بن معاويـــة ابن يعرب (ابن ثور) بن مرتع بن معاوية بن كندة. الشاعر الجاهلي المشهور. طبقات فحـــول الشعراء لابن سلام ج1، ص 51 .

([3]) ديوان أمرئ القيس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف، القـــاهر ة، ط 4، 1984م ص 57.

([4]) ديوان ذي الرمة، ج2، ص٤٠١.

فالشاهد في قوله: " الأَصْوَات " حيث أتت جمعاً لكلمة "صَوْت" وهي على وزن " فَعْل " معتلة العين.

وانضم إلى هذا الوزن ما كان مضعف اللام مثل:

ربّ : أرباب.

بَرّ : أبرار.

فذّ : أفذاذ.

2- وشذّ من جمع ما استوفي شروط أفعل "على" أفعال[1] وذلك نحو ما يأتي:

قال الحطيئة [2]:

" مَاذَا تَقُولُ لأفراخٍ بذِي مَرَخٍ

حُمْرِ الحَوَاصِلِ لا مَاءٌ ولاَ شَجَرُ "[3] .

فالشاهد في قوله: " أفْرَاخ " حيث أتت جمعاً لكلمة " فَرْخ " وهذا شاذ، وكان ينبغي أن يكون على أفْرُخ.

مثال آخر:

زند : أزناد. القياس فيها على أزند.

3- يجمع ما كان على وزن " فَعَل " لكن بشرط: أن يكون اسما لا وصفاً، وذلك نحو:

أ/ قال تعالى : (... تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ الأَنْهَارُ ...) [4].

الشاهد في قوله: "الأنهار" حيث أتت جمعاً لكلمة نهر.

ب/ قال تعالى : (... إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ...) [5].

فالشاهد في قوله " أقلام " حيث أتت جمعاً لكلمة قلم.

([1]) الخصائص لابن جني، ج3، ص 53 –59.

([2]) الحطيئة: هو ملكية، جرول بن أوس بن مالك بن جوية بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة ابن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان. شاعر مخضرم، أدرك الإسلام فأسلم طبقات فحول الشعراء لابن سلام، ج1، ص 97.

([3]) ديوان الحطيئة، ص 164، رواية : أبي حبيب عن ابن الأعرابي وأبي عمرو الشيبانى، المكتبة الثقافية، بيروت، 1391هـ – 1971م.

([4]) سورة الكهف – من الآية 31.

([5]) سورة آل عمران – من الآية 44.

قال أمرؤ القيس:

" قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرى حَبيبٍ وعِرْفَانِ

ورسْمٍ عَفَتْ آياته مُنْذُ أزْمانِ" [1].

فالشاهد في قوله: " أزْمَان " حيث أتت جمعاً لكلمة زَمَن.

4- سمع ما كان على وزن " فِعْل " وذلك مثل:

قول زهير بن أبي سلمى[2] :

" فَمنْ مُبلِغُ الأحْلَافِ عنىّ رِسَالةَ

وَذبْيانَ هَلَ أقْسمْتُم كلَّ مُقسَـمِ " [3].

فالشاهد في قوله: "الأحْلَاف" حيث أتت جمعا لكلمة حِلْف، على وزن فِعْل.

قال تعالى : (ولَمَّا رَأى الْمُؤْمِنُونَ الأَحْزَابَ...) [4].

فالشاهد في قوله: " الأحْزَاب " حيث أتت جمعاً لكلمة "حِزْب " على وزن فِعْل.

وأيضاً يدخل مع هذا الوزن ما كان على وزن فُعْل و" فُعْـل " وفَعَـل ": مثل:

صُلْب : على وزن فُعْل : تجمع على أصْلَاب.

عنُق : على وزن فُعُل : تجمع على أعْنَاق.

٧٢٩١

([1]) ديوان امرئ القيس، ص 86.

([2]) زهير : هو زهير بن أبي سلمى، واسم أبي سلمى ربيعة بن رياح بن قرط بن مازن بن حـارث ابن ثعلبة بن ثور بن هنمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة. شاعر جاهلى، طبقات فحول الشـعراء لابن سلام، ج1/ ص51.

([3]) شرح ديوان زهير بن أبي سلمى ، المكتبة الثقافية، لبنان، بيروت ط1968،1م، ص 25.

([4]) سورة الأحزاب -من الآية 22.

وسمع جمع الصفات على هذا الوزن مثل[1] :

عدو : أعداء.

حلف : أحلاف.

ميت : أموات.

حرّ : أحرار.

([1]) الكتاب لسيبويه، ج2، ص371-372.

- المقتضب للمبرد، ج1، ص262.

المطلب الثاني

جموع الكثرة

أحصى النحاة جموع الكثرة فبلغت ثلاثة وعشرين وزناً منها: سبعة تختص بصيغ منتهى الجموع، وستة عشر لغيرها.

وزن فُعْـل

هذه الصيغة قياسية في جمع الصفات المشبّهة بشرطين: [1]

أ- أن يكون مذكرها على وزن " أفْعَل "الذى مؤنثه فَعْلاء.

ب- أن تدل على اللون، أو العيب الظاهر، أي صفة تنبئ عن الظاهر.

أمثلة :

1- قال عنترة [2]:

" فيها اثْنَتَانِ وأرْبَعُونَ حَلُوبَةً

سُوْداً كخافيةَ الغُرابِ الاسحَمِ [3]

فالشاهد في قوله: " سُوْد " حيث أتت جمعاً لكلمة " أسْوَد" مؤنث " سَوْداء"

2- قال طرفة بن العبد[4]:

" تَرىَ جُثْوَتَيْنِ مِنْ تُرابٍ عَلَيهما

صفائحُ صُمٌّ مِنْ صَفيحٍ مُنضّد" [5]

([1]) شرح المفصل لابن يعيش ج 5، ص 14.

- أوضح المسالك ج3، ص 259.

([2]) عنترة: هو عنترة بن شداد بن معاوية بن قراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة ابن عبس. شاعر جاهلي معروف. طبقات فحول الشعراء لابن سلام، ج1، ص 152.

([3]) ديوان عنترة، دار بيروت للطباعة والنشر، 1404 هـ 1984م، ص 17.

([4]) طرفة : هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن قيس بن ثعلبة. شاعر جاهلي مشهور. مات مقتولاً في ريعان شبابه. طبقات فحول الشعراء لابن سلام، ج1، ص 137.

([5]) ديوان طرفة بن العبد، .تحقيق: كرم البستاني، دار صادر بيروت، بدون/ ت / ط، ص 171.

فالشاهد في قوله: " صمَ " حيث أتت جمعاً لكلمة " أصم "مؤنثها " صماء.

3- قال النابغة الذبياني:

" يَصونونَ أجساداً، قديماً نَعيمُها

بخَالصةِ الأرْدانِ [1]خُضْرِ المناكبِ" [2]

فالشاهد في قوله: " خُضْر " حيث أتت جمعاً لكلمة " أخْضَر " مؤنثها خَضْراء.

ويحدث في هذا الجمع بعض التغيير لحركة فائه:

أ- إذا كانت عينه ياء تبدل حركة الفاء كسرة وذلك لمجانسة الياء مثل:

أبيض : بيضاء : بِيْض.

أشيب : شيباء : شِيْب.

أعين : عيناء : عِيْن.

ب- في حالة إبقاء الضمة – حركة الفاء – فيجب قلب الياء إلى واو، وذلك لسكونها، وضم ما قبلها.

قال جرير [3] :

" هُوَ القَينُ وَابن القَينِ لا قَيتَ مثْلُه

لَفطَحِ[4] المَسَاحي أو لِجَدْلِ الأداهِم " [5]

فالشاهد في قوله : " الأداهم " حيث أتت جمعاً لكلمة " أدهم " وهنا يعنى بها القيود، لا اللون، لذا جمعت على أفاعل.

وفي الجمع تضم عين " فُعْل " وذلك للضرورة الشعرية نحو[6]: نُجُل، عُرُج، لكن بشرط أن تكون العين واللام صحيحتين.

([1]) الأردان : جمع ردن، مقدم كم القميص.

([2]) ديوان النابغة الذبياني، المكتبة الثقافية بيروت، بدون/ت/ط، ص 12.

([3]) جرير: هو أبو حرزة جرير بن عطية بن الخطفي، واسمه حذيفة والخطفي لقبه، ابن بردة بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد بن تميم بن مر التميمي. الشاعر المشهور، توفي في سنة إحدى عشر ومائة. وفيات الأعيان، ج1، ص321.

([4]) فطح الحداد: الحديدة إذا سواها وعرضها. المساحي: جمع مسحاة وهي المجرفة.

([5]) ديوان جرير، ص 665.

- شرح إيليا الحاوي، دار الخطاب اللبناني، مكتبة المدرسة لبنان، بيروت، بدون / ت / ط .

([6]) المقتضب للمبرد، ج1، ص 260.

وزن فُعُــل

هذه الصيغة قياسية في اثنين [1]:

1- ما كان وصفاً على وزن فَعُول " ومعناه " فاعل " وذلك نحو:

قال طرفة بن العبد:

" ثمّ زادُوا أنّهُم في قَوْمِهِمْ

غُفرُ ذُنبَهمْ غير فُخُر " [2]

فالشاهد في قوله: " غُفرُ، فُخُر " حيث مفردها غفور، فخور. بمعنى غافر، فاخر.

أمثلة أخرى:

صبور : صابر : صُبُر.

غيور : غائر : غُيُر.

وجمع " فَعُول " بمعنى " مفعول " أي بمعناه . مجرد من الوصف لكثرة الاستعمال صار اسماً، مثل:

أ- قال تعالى : (... وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا)[3] .

فالشاهد في قوله تعالى: " رسل" حيث أتت جمعاً لكلمة رسول.

ب- قال لبيد بن ربيعة: [4]

([1]) شرح المفصل ج5، ص 15.

- شرح ابن عقيل، ج2، ص 449.
- أوضح المسالك ج3، ص 259.
- شذا العرف، ص 116.

([2]) ديوان طرفة بن العبد، ص 139.

([3]) سورة الكهف - من الآية 106.

([4]) لبيد : هو لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر من كلاب بن ربيعة بن عامر. شاعر مخضـــرم أدرك الإسلام فاسلم. طبقات فحول الشعراء لابن سلام، ج1، ص 124.

" وجَلا السّيولُ عن الطُّلُولُ كأنّها

زُبُرٌ نُجدّ مُتونَها أقْلامُها [1]

فالشاهد في قوله "زُبُرٌ" حيث أتت جمعاً لكلمة " زبور ".

2- ما كان رباعياً بالشروط التالية:

أ- أن تكون لامه صحيحة.

ب- أن يكون قبل آخره حرف مدَ.

ج- أن يكون غير مختوم بتاء التأنيث.

أمثلة :

سبيل : سُبُل.

كتاب : كُتُب.

سرير : سُرُر.

قضيب : قُضُب.

وقد سمع جمع " فعيلة " على "فُعُل "، وفَعِل " على " فُعَل " وذلك مثل:

صحيفة : فعيلة : فُعُل : صُحُف.

نجيبة : فعيلة : فُعُل : نُجُب.

سفينة : فعيلة : فُعُل : سُفُن.

نزير : فعيل : فُعُل : نُزُر.

([1]) ديوان لبيد بن ربيعة العامري، دار صادر بيروت، بدون/ت/ ط، ص 165.

وزن فُعَــل

هذه الصيغة تأتي جمعاً لاثنين[1]:

1- ما كان اسما على وزن " فُعْلة " " سواء أكان صحيحاً أو معتلاً مثل:

قول الراعي النميرى:

" سُوُد المحاجِرِ لا يقْرأنَ بالسُّوَرِ " [2]

فالشاهد في قوله: " سُوَر " حيث أتت جمعا لكلمة سورة.

أمثلة أخرى:

لجّة : لُجَج : مضعف.

قوَة : قُوَى : مضعف.

مدية : مُدَي : معتل.

كلية : كُلَى : معتل.

صورة : صُوَر : صحيح.

2- الوصف الذي يكون على وزن " فَعْلى" بشرط أن يكون تأنيثاً للوزن" أفعل" مثل:

الكبرى : أكبر : الكُبَر.

الصغرى : أصغر : الصُغَر.

العظمى : أعظم : العُظَم.

([1]) شرح المفصل ج5، ص15.

- شرح ابن عقيل، ج2، ص450.
- أوضح المسالك ج2، ص 259.
- شذا العرف، ص 117.

([2]) شعر الراعي النميري، ص 101.

إما إذا كان خاصاً بالمؤنث دون المذكر فلا يجمع على هذا الوزن، مثـــل: "حُبلى" وشذّ في هذا الجمع:

رؤيا : رُؤَى .

قرية : قُرَى .

نوبة : نُوَب .

تهمة : تُهَم .

تخمة : تُخَم .

وذلك لأنها لا مذكر لها.

وزن فِعَــل

يجمع على هذا الوزن ما كان بزنة " فِعْلة " [1] وذلك نحو ما يلى:

قول زهير بن أبي سلمى:

" قفْ بالدّيارِ التى لم يَعْفها القِدَم

بَلَى وغَيرَها الأَرْواحُ والدّيَمَ [2]

فالشاهد في قوله: " الدِيَم " حيث أتت جمعاً لكلمة ديمة بزنة فِعْلة.

أمثلة:

شيعة : شِيَع.

لحية : لِحَي.

حجة : حِجَج.

لبدة : لِبَد.

وسمع جمع:

ذكرى : فِعْلى : ذِكَر.

صنيعة : فِعْلة : صِنَع.

قصعة : فِعْلة : قِصَع.

معدة : فِعِلة : مِعَد.

([1]) شرح المفصل، ج5، ص 14.

- شرح ابن عقيل، ج2، ص 450.

- أوضح المسالك، ج3، ص 259.

- شذا العرف، ص 117.

([2]) ديوان زهير بن أبي سلمى، ص 76.

وزن فُعَـلة

يجمع على هذا الوزن ما كان بزنة " فاعل " [1] بشرطين :

1- أن يكون وصفاً لمذكر.

2- أن يكون معتل اللام.

مثال:

حافي : حافٍ : حفاة.

ويصيب هذا الوزن بعض من الإعلال وذلك مثل:

غازٍ : غزوة : غُزَاة.

ناحٍ : نحوة : نُحَاة.

داعٍ : دعوة : دُعَاة.

فالأصل في الألف الواو لكن تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً [2].

بانٍ : بنية : بُنَاة.

قاضٍ : قضية : قُضَاة.

ساقٍ : سقية : سُقَاة.

رامٍ : رمية : رُمَاة.

فالأصل في الألف الياء لكن تحركت الياء، وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً.

وشذّ جمع ما كان اسما لمذكر غير عاقل، وذلك مثل :

بازٍ : بُزَاة : غير عاقل.

كميّ : كُمَاة : ليس على وزن فاعل.

([1]) شرح المفصل ج5، ص 54.

- شرح ابن عقيل ج2، ص 450.
- أوضح المسالك ج3، ص 260.
- شذا العرف، ص 117.

([2]) الكتاب لسيبويه، ج2، ص 382.

- المقتضب للمبرد ج1، ص 275.

وزن فَعَـلَة

هذه الصيغة خاصة بما كان على وزن "فاعل" [1] بشرطين:

1- أن يكون وصفاً لمذكر عاقل.

2- أن يكون صحيح اللام.

أمثلة :

ساحر : سَحَرَة.

قاتل : قَتَلَة .

وارث : وَرَثَة.

حامل : حَمَلَة.

وسمع عن العرب جمع : سيِّد على سادَة، وسري على سَرَاة وذلك لأَن سَادَة، وسَرَاة، على وزن فَعَلَة فالأصل فيها : سَوَدَة، سَرَوَة ، لكن تحركت الواو، وما قبلها مفتوح، فقلبت ألفاً.

وشذّ جمع :

ناعق : نَعَقَة. لأنه وصف لمذكر غير عاقل .

غراب : غِرْبان.

خبيث : خَبِيثَة. على وزن فعيل.

برة : بَرَرَة. على وزن فَعَلَة .

([1]) المقتضب للمبرد، ج1، ص 268.

- شرح المفصل ج5، ص 54.
- شرح ابن عقيل ج2، ص 450.
- أوضح المسالك، ج3، ص 260.
- شذا العرف، ص 117.

الفصل الثاني

صيغ جمع التكسير في النصف الأول من القرآن الكريم

المبحث الأول – الأوزان الثلاثية.

المبحث الثاني – الأوزان الرباعيّة.

المبحث الثالث – الأوزان الخماسية.

وزن فعــلى

هذه الصيغة يجمع عليها ما كان على وزن " فعيل" بشرط أن يكـــون وصفا بمعنى " مفعـــول " يدل على الموت " أو التوجــع، أو التشتت [1] نحـــو ما يأتي:

قال جرير:

" وما زالت القتلى تمور دماؤها

بدجلة حتى ماء دجلة أشكل " [2]

فالشاهد في قوله : " القتلى " حيث أتت جمعا لكلمة قتيل.

أمثلة أخرى:

أسير : أسرى.

جريح : جرحى.

صريع : صرعى.

وحمل على هذا الوزن الآتي:

١- ما كان على وزن فعيل " بمعنى " فاعل، مثل:

مريض : مرضى. وذلك لأنه يدل على التوجع.

٢- ما كان على وزن فعيل[3] مثل :

ميت : موتى. وذلك لأنه يدل على الموت.

([1]) شرح المفصل ج٥، ص ٥٥.

- شرح ابن عقيل ج٢، ص ٤٥٠.

- أوضح المسالك ج٣، ص ٢٦٠.

- شذا العرف ص ١١٨.

([2]) ديوان جرير، ص٥٤٩.

([3]) الكتاب لسيبويه، ج٢، ص ٣٧١ – ٣٧٢.

– المقتضب للمبرد، ج١، ص ٢٦٢.

٣- ما كان على وزن فاعل بمعنى مفعول مثل:

هالك : هلكى. لأنه يدل على الموت.

أحمق : حمقى. وذلك لأنه يدل على التشتت.

٤- ما كان على وزن فعلان مثل:

سكران : سكرى . وذلك لأنه يدل على التشتت.

وشذ عندهم مالا يحمل على المعاني السابقة، مثل :

كيس : كيسى.

ذرب : ذربى.

وزن فعــلة

تقاس هذه الصيغة في كل اسم على وزن " فعل " بشرط أن تفتح لامــه[1]

مثل :

دب : دببة.

قرط[2] : قرطة.

وسمع جمع :

غرد[3] : مفتوح الفاء : غردة.

قرد : مكسور الفاء : قردة .

---

(1) شرح المفصل ج٥، ص ٤٠.

- شرح ابن عقيل، ج٢، ص ٤٥١.
- أوضح المسالك، ج٣، ص ٢٦٠.
- شذ العرف، ص ١١٨.

(2) القرط : الذي يعلق في شحمة الأذن والجمع على قرطة. لسان العرب، مادة "قرط ".

(3) الغرد بالفتح والكسر ضرب من الكمأة ، وقيل هي الصغار منها ، وقيل : هي الردئية منها. والجمع غردة لسان العرب مادة " غرد ".

وزن فعــل

يجمع على هذه الصيغة ما كان على وزن " فاعل " مؤنــث فاعلـــة[1] بشرطين :

١- أن يكون وصفا.

٢- أن يكون صحيح اللام .

ومن ذلك، مثل:

قال طرفة بن العبد:

" ولولا ثلاث هن من حاجة الفتى

وجدك لم أحفل متى قام عودي " [2]

فالشاهد في قوله : " عود " حيث أتت جمعا لكلمة " عائد " مذكر " عائدة ".

أمثلة أخرى:

راكع : راكعة : ركع.

ساجد : ساجدة : سجد.

نائم : نائمة : نوم.

وقد ندر جمع الآتي :

غاز : غزي. لأنه معتل اللام[3][4].

حاجب : حجب. لأنه ليس بوصف .

---

(١) شرح المفصل ج٥، ص ٥٩ .

- شرح ابن عقيل، ج١، ص ٤٥١.

- أوضح المسالك ج٣، ص ٢٦٠.

(٢) ديوان طرفة بن العبد، ص ٤٥.

(٣) الكتاب لسيبويه ج٢، ص ٣٨٢.

- المقتضب للمبرد، ج١، ص ٢٧٥.

(٤) الأصل في غزى : غاز من غزى يغزو فهو معتل اللام بالواو.

وزن فعـــال

هذه الصيغة تختص بالوصف الذي يكون على زنة " فـــاعل " بشـــرط أن يكون صحيح اللام[1] مثل :

قال الأخطل [2]:

" ينهنهني[3] الحراس عنها، وليتني

قطعت إليها الليل بالرسفان " [4]

فالشاهد في قوله: " الحراس " حيث اتت جمعا لكلمة حارس ".

قال ذو الرمة :

" بحور وحكام قضاة وسادةٌ

إذا صار أقوام سواكم مواليا [5]

فالشاهد في قوله: " حكام " حيث أتت جمعا لكلمة " حاكم ".

وندر من جمع كلمة فاعلة، على وزن فعال مثل: صادة على صداد.

---

(1) شرح المفصل ج٥، ص ٥٥.

- شرح ابن عقيل ج٢، ص ٤٥١.

- أوضح المسالك ج٣، ص ٢٦٠.

شذا العرف، ص ١١٨.

(2) الأخطل : هو غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن عمرو من بنى تغلب، ولد في الحـــيرة على الأرجح ، وكانت مواطن قومه في أواسط الجزيرة بين دجلة والفرات – وغلب عليه لقـــب " الأخطل " لأن لسانه كان سفيها بذئيا. الأعلام لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين ، ط٦، ١٩٨٤م، ج٥ ص ١٢٣.

(3) ينهنهنى : يمنعنى.

(4) ديوان الأخطل، شرح : راجي الأسمر، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤١٣هـــ – ١٩٩٢م، ص ٩.

(5) ديوان ذي الرمة، ج٢، ص ١٣٢٥.

وزن فعـــال

هذه الصيغة يكثر استعمالها في جموع التكسير، ويجمع عليها الآتي[1]:

أولا – ما كان على وزن " فعل " مذكر " فعلة " اسما أو وصفا، مثل:

قال أمرؤ القيس:

" فعن لنا سرب كأن نعاجه

عذارى دوار في ملاء مذيل [2].

فالشاهد في قوله : " نعاجه " حيث أتت جمعا لكلمة نعجة.

وقل ما أتى على هذا الوزن يائي العين، مثل:

قال زهير بن أبي سلمى:

" رد القيان جمال الحي فاحتلموا

إلى الظهيرة أمر بينهم لبك[3] [4]

فالشاهد في قوله: " القيان " حيث أتت جمعا لكلمة قينة: وهي عينها ياء.

قال جرير:

" متى كان الخيام بذى طلوح

سقيت الغيث أيتها الخيام [5]

فالشاهد في قوله: " الخيام" حيث أتت جمعا لكلمة خيمة وهي عينها ياء.

---

(1) الكتاب لسيبويه، ج٣، ص ٥٦٧.

- الخصائص لابن جني، ج١، ص ٥٩.

- شرح المفصل، ج٥، ص ١٥.

- شرح ابن عقيل، ج٢، ص ٤٥٢.

أوضح المسالك ج٣، ص ٢٦٢.

(2) ديوان امريء القيس، ص ٤٩.

(3) ديوان زهير بن أبي سلمى، ص٦٣.

(4) لبك : المختلط.

(5) ديوان جرير، ص ٦١٣.

ثانيا – ما كان على وزن فعل والمؤنث " فعلة " بشرطين:

أ- أن يكون اسما.

ب- أن يكون صحيح اللام، غير مضعف.

ومن أمثلة ذلك:

جبل : جبال.

ثمرة : ثمار.

رقبة : رقاب.

ثالثا – أن يكون اسما على وزني " فعل و" فعل " وشرط لـــوزن " فعــل "، ألا يكون واوي العين، ولا يائي اللام، مثل:

قال عنترة:

" يدعون عنتر والرماح كأنها

أشطان بئر في لبان الادهم " [1]

فالشاهد في قوله: " الرماح " حيث أتت جمعا لكلمة " رمح ".

رابعا – ما كان على وزن " فعيل " المؤنث " فعيلة "، لا بـــد أن يتحقــق فيــه الشروط التالية :

١- أن يكونا وصفين.

٢- أن يكونا صحيحي اللام.

٣- أن يكونا بمعنى فاعل.

أمثلة:

قال أمرؤ القيس :

" تجاوزت أحراسا إليها ومعشرا

على حراصا لو يسرون مقتلي [2]

فالشاهد في قوله : " حراص " حيث أتت جمعا لكلمة حريص.

([1]) ديوان عنترة، ص ٢٩.

([2]) ديوان امرىء القيس، ص ٣٤.

خامسا – ما كان على وزن " فعلان " مؤنثه " فعلانة " أو " فعلى " مثال:

قال جرير:

" إذا غضبت عليك بنو تميم

حسبت الناس كلهم غضابا "[1]

فالشاهد في قوله: " غضاب " حيث أتت جمعا لكلمة غضبانة ــ غضبى.

سادسا – ما كان على وزن فعلان " مؤنث " فعلانة " مثل : خمصان : خمصانة: خماص [2].

وهناك جموع أتت على هذه الصيغة مخالفة لما ذكر من شروط، مثل:

١- قال امرؤ القيس:

" مطوت بهم حتى تكل مطيهم

وحتى الجياد ما يقدن بأرسان " [3]

فالشاهد في قوله " الجياد " حيث أتت جمعا لكلمة جواد.

أمثلة أخرى:

قال تعالى : ﴿ ... قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء ... ﴾ [4].

فالشاهد في قوله: " الرعاء " حيث أتت جمعا لكلمة راع.

وقد تلحق هذه الصيغة تاء التأنيث في آخره مثل:

فعالة : حجارة .وقال الخليل [5]: في ذلك إنما أرادوا تحقيق التأنيث [6] .

([1]) ديوان جرير، ص ٨٥.

([2]) الخمصان : الجائع.

([3]) ديوان امرىء القيس ص ٩٠.

([4]) سورة القصص – من الآية ٢٣.

([5]) الخليل : هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، الازدي، اليحمدى، كان إماما في علم النحو، وهو الذي استنبط علم العروض. ولد في سنة مائة للهجرة، وتوفي في سنة خمس وسبعين ومائة. وكانت كل حياته بالبصرة .وقيل أنه : أذكى العرب بعد الصحابة، وقد ترك تصانيف حسان منها: كتاب العروض، وكتاب اللفظ والشكل ، وكتاب النغم، وكتاب العين. وفيات الأعيان، ج٢، ص ٢٤٤.

([6]) الكتاب لسيبويه، ج٣، ص٥٦٨.

وزن فعــول

تندرج تحت هذه الصيغة أوزان [1] هي :

١- إذا كان الاسم على وزن فعل صحيح العين، مثل :

كبد : كبود.

نمر : نمور.

فخذ : فخوذ.

٢- ما كان على وزن " فعل " مثل:

علم : علوم.

ضرس : ضروس.

قال جرير:

" ولو وزنت حلوم بنى نمير

على الميزان ماوزنت ذبابا " [2]

فالشاهد في قوله: "حلوم " حيث أتت جمعا لكلمة " حلم ".

٣- ما كان على وزن" فعل "بالشروط التالية:

أ- ألا يكون معتل العين بالواو مثل: حلم : حلوم.

ب- ألا يكون معتل اللام بالياء : مثل: ضرس : ضروس.

ج - ألا يكون مضعف اللام. مثل : سجن : سجون.

٤- ما كان على وزن " فعل " بشرطين :

أ - أن يكون اسما.

ب - أن يكون خاليا من حروف العلة وذلك مثل:

شجن : شجون.

---

(١) الأصول في النحو لابن السراج، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ج٣، ص ٨.

- شرح المفصل ج٥، ص ١٥.

- شرح ابن عقيل ج٢، ص ٤٥٤.

- أوضح المسالك ج٣، ص ٢٦٢.

(٢) ديوان جرير، ص ٩٦.

قال زهير بن أبى سلمى:

" عليها أسود ضاريات لبوسهم

سوابغ بيض لا تخرقها النبل " [1]

فالشاهد في قوله: " أسود " حيث أتت جمعا لكلمة : " أسد ".

٥- ما كان على وزن " فعل " بشرطين:

أ- أن يكون اسما.

ب- ألا يكون معتل العين بالواو وذلك مثل:

قال جرير:

" ألستم خير من ركب المطايا

وأندى العالمين بطون راح " [2]

فالشاهد في قوله : " بطون " حيث أتت جمعا لكلمة " بطن ".

أمثلة أخرى :

صدر : صدور.

خطب : خطوب .

سهل : سهول.

وسمع جمع الآتي :

شاهد : شهود. لأنها على وزن فاعل.

ماثلة : مثول. لأنها على وزن فاعلة.

([1]) ديوان زهير بن أبي سلمى، ص ٣٩.

([2]) ديوان جرير، ص ١١٧.

وزن فعــلان

تقاس على هذه الصيغة ألفاظ خاصة هي [1]:

١- ما كان اسما على زن فعال مثل:

غراب : غربان.

شجاع : شجعان.

وسمع جمع الصفة على هذا الوزن، مثل ما يأتي:

قال زهير بن أبى سلمى:

" فتنتج لكم غلمان اشام كلهم :

كأحمر عاد [2] ثم ترضع فتفطم [3]

فالشاهد في قوله: "غلمان " حيث أتت جمعا لغلام وهي صفة.

٢- ما كان اسما على وزن " فعل " مثل:

صرد [4] : صردان.

جرذ : جرذان.

٣- ما كان اسما على وزن " فعل " ويغلب فيه معتل العين مثل:

قاع : قيعان.

جار : جيران.

خرب[5] : خربان.

([1]) الكتاب لسيبويه ج٣، ص ٥٧٠.

- شرح ابن المفصل ج٥، ص ٤١.

- شرح ابن عقيل ج٢، ص ٤٥٥.

- أوضح المسالك، ج ٣، ص ٢٦٥.

- شذا العرف ص ١٢٠.

([2]) أحمر عاد : لقب لعاقر ناقة نبي الله صالح عليه السلام .

([3]) ديوان زهير ابن أبي سلمى، ص ٢٦.

([4]) طائر كبير الرأس يصطاد العصافير.

([5]) ذكر الحبارى.

ورل[1] : ورلان.

تاج : تيجان.

٤- وسمع جمع على غير هذه الأوزان مثل :

غزال : غزلان.

أخ : أخوان.

شيخ : شيخان.

دلو : دلوان.

---

(1) ورل: دابة على هيئة الضب إلا أنه أعظم منه.

وزن فعـــلان

ينقاس في هذه الصيغة ثلاثة أوزان [1] هي :

١- ما جاء وزن " فعل " مثل :

ظهر : ظهران.

بطن : بطنان.

٢- جاء على وزن " فعل " بشرط أن يكون صحيح العين، مثل:

جمل : جملان.

ذكر : ذكران .

حمل : حملان.

٣- ما جاء على وزن " فعيل " مثل :

رغيف : رغفان.

كثيب : كثبان.

وسمع جمع الصفات على هذا في أوزان " فاعل: أفعل، فعلاء. وذلك مثـــــل ما يأتي:

قال كثير عزة [2] :

" رهبان مدين والذين عهدتم

يبكون من حذر العذاب قعودا [3]

---

(١) الكتاب لسيبويه، ج٣، ص ٥٧ .

- الأصول في النحو، ج٣، ص ٧.
- شرح المفصل، ج٥ ، ص١٧.
- شرح ابن عقيل، ج٢، ص ٤٥٥.
- أوضح المسالك، ج٣، ص ٢٦٥.
- شذا العرف، ص ١٢٠.

(٢) كثير عزة : أبو صخر كثير بن عبد الرحمن بن أي جمعة الأسود بن عامر بـــن عويمـــر الخزاعي. أحد عشاق العرب. عشق عزة بنت جميل، وبها شهر، والتصق اسمه بها. توفي في سنة خمس ومائة بالمدينة. وفيات الأعيان، ج٤، ص ١٠٦.

(٣) ديوان كثير عزة ص ٤٤١، تحقيق : د. إحسان عباس ، دار الثقافة، بيروت ١٣٩١هـــ - ١٩٧١م.

فالشاهد في قوله : رهبان، حيث أتت جمعا لكلمة راهب على وزن فاعل.

أمثلة أخرى:

أعمى : أفعل : عميان.

فارس : فاعل : فرسان.

راكب : أفعل : ركبان.

وزن فعـــلاء

يشترك في هذا الوزن اثنان [1] هما :

١- ما جاء على وزن " فعيل " بشرطين :

أ- ألا يكون معتل اللام أو مضعفها.

ب- أن يكون وصفا له أحد المعاني الثلاثة : فاعل " مفعل، مفاعل.

أمثلة :

شريك : شارك - فاعل : شركاء ، شريك بمعنى مشارك : الجمع شركاء.

شفيع : شافع - فاعل : شفعاء.

سميع : مسمع : مفعل : سمعاء.

أليم : مؤلم : مفعل : ألماء.

خصيب : مخصب : مفعل : خصباء .

جليس : مجالس : مفاعل : جلساء.

خليط : مخالط : خلطاء.

٢- ما جاء على وزن " فاعل " بشرط أن يكون وصفا، يدل علـــى غريـــزة وسجية فطرية غير مكتسبة نحو:

عاقـــل : عقلاء.

شاعر : شعراء.

---

(1) شرح المفصل، ج٥، ص ٤٥.

- شرح ابن عقيل ج٢، ص ٤٥٦.
- أوضح المسالك ج٣، ص ٢٦٦.
- شذا العرف ص ١٢٠.

وزن أفعـــلاء

يجمع على هذه الصيغة كل ما كان على **وزن** " فعيل " [1] بشرطين :

أ- أن يكون بمعنى فاعل.

ب- أن يكون مضعفا، أو معتل اللام.

أمثلة :

شديد : أشداء.

عزيز : أعزاء.

معتل اللام :

غنى : أغنياء.

قوى : أقوياء.

سخى : أسخياء.

وشذ جمع الآتي :

١- صديق : أصدقاء، لأنه ليس معتل اللام ولا مضعف.

٢- ظنين : أظناء، لأنه بمعنى مفعول أي مظنون.

٣- نصيب : أنصباء، لأنه اسم.

٤- هين : أهوناء [2].

([1]) الأصول في النحو، ج٣، ص ٧.

- شرح المفصل ج٥، ص ٤٥.

- شرح ابن عقيل، ج٢، ص ٤٥٦.

- أوضح المسالك، ج٣، ص٢٦٦.

- شذا العرف ص ١٢١.

([2]) الكتاب لسيبويه ج٢، ص ٣٦٦.

- المقتضب للمبرد، ج١، ص ٢٧١.

صيغ منتهى الجموع

يقصد بصيغ منتهى الجموع : كل جمع تكسير يأتي بعد ألف تكسيره حرفان، أو ثلاثة، أوسطها ساكن، على أن تصير الكلمة مكونة من خمسة، أو ستة أحرف. ويقصد بألف التكسير: الألف الذي يكون في الجمع دون المفرد . تشمل صيغ منتهى الجموع سبعة أوزان هي: فواعل، فعائل، فعالى، فعالي، فعالي، فعالل، وملحقاتها.

وزن فواعل

تشمل هذه الصيغة خمسة أوزان [1] هي :

١- ما كان على وزن فاعلة " اسما أو وصفا، عاقلا، أم غير عاقل، مثل ما يلي :

قول الأخطل :

" رأت أن ريعان الشباب قد أنجلى

وأن مشيبى حاضرتنى عواجله " [2]

فالشاهد في قوله : " عواجل " حيث أتت جمعا لكلمة عاجلة.

أمثلة أخرى :

نادبة : نوادب : ناصبة : نواصب.

راجعة : رواجع : شاعرة : شواعر.

غانية : غوان : حاملة : حوامل.

---

(١) الأصول في النحو ج٣، ص ٧.

- شرح ابن عقيل ج٢، ص ٤٥٦.
- أوضح المسالك ج٣، ص ٢٦٦.
- شذا العرف، ص ١٢١

(٢) ديوان الأخطل ص ١٢١.

٢- ما كان على وزن " فاعل " اسما أم وصفا، مثل :

قول الراعي النميرى:

" وهزة نشوة من حي صدف

يزججن الحواجب والعيونا "[١]

فالشاهد في قوله : "الحواجب" حيث أتت جمعا لكلمة حاجب.

قول زهير بن أبي سلمى:

" وبالفوارس من ورقاء قد علموا

فرسان صدق على جرد أبابيل " [٢]

فالشاهد في قوله: " الفوارس " حيث أتت جمعا لكلمة " فارس" وهذا شاذ.

قول الفرزدق [٣]:

" وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم

خضع الرقاب نواكس الأبصار " [٤]

فالشاهد في قوله" " نواكس " حيث أتت جمعا لكلمة " ناكس " وهذا شاذ.

قول حسان بن ثابت :

" حصان رزان ما تزن بريبة

وتصبح غرثى من لحوم الغوافل " [٥]

فالشاهد في قوله: " الغوافل " حيث أتت جمعا لكلمة " غافلة ".

---

(١) شعر الراعي النميرى، ص ١٥٠.

(٢) ديوان زهير بن أبي سلمى ص ٧٥.

(٣) الفرزدق : هو أبو فراس همام، وكنيته أبو الأخطل بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد ابن سفيان بن مشاجع بن درام ، واسمه بحر بن مالك ، واسمه عوف وسمى ، بذلك لجوده، ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر التميمى المعروف بالفرزدق . الشاعر المشهور ، صاحب جرير ، توفي بالبصرة في سنة عشر ومائة. وفيات الأعيان، ج٦، ص ٩٧.

(٤) ديوان الفرزدق، تحقيق : كرم البستاني، دار صادر بيروت، بدون /ت/ ط، ص ٣٠٤.

(٥) ديوان حسان بن ثابت، ص ١٧.

٣- ما كان على وزن فاعل، مثل:

خاتم : خواتم.

قالب : قوالب.

طابع : طوابع.

٤- ما كان على وزن فاعلاء " مثل:

قاصعاء : قواصع.

نافقاء : نوافق.

ساجعاء : سواجع.

٥- ما كان على وزن " فوعل " أو " فوعلة " مثل ما يأتي :

قول النابغة الذبياني:

" كليني لهم ، يا أميمة ، ناصب

وليل أقاسيه ، بطيء الكواكب " [١]

فالشاهد في قوله: " الكواكب " حيث أتت جمعا لكلمة " كوكب ".

قول الحطيئة:

" ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ

حمر الحواصل لاماء ولا شجر " [٢]

فالشاهد في قوله: "الحواصل " حيث أتت جمعا لكلم " حوصلة ".

أمثلة أخرى :

جوهرة : جواهر.

زوبعة : زوابع.

صومعة : صوامع.

---

(١) ديوان النابغة الذبيانى، ص ٩.

(٢) ديوان الحطيئة، ص ١٦٤.

وزن فعــائل

هذا الوزن يكون في الرباعي: الذي يكون آخره مد، ويشترك معه [1] :

١- ما كان مختوما بتاء التأنيث ، مثل: مدينة : مدائن.

٢- ما كان مختوما بألف التأنيث الممدودة، مثل: جلولاء : جلائل.

٣- ما كان مختوما بالألف المقصورة، مثل: حبارى : حبائر.

٤- ما كان مجردا من ذلك كله ، بشرط أن يكون مؤنثا تأنيثا معنويا مثل:

عجوز : عجائز.

قول زهير بن أبى سلمى :

" إن ابن ورقاء لا تخشى غوائله

لكن وقائعه في الحرب تنتظر " [2]

فالشاهد في قوله : "وقائع " حيث أتت جمعا لكلمة وقيعة.

سحابة : سحائب .

رسالة : رسائل.

وشذ جمع كما يلي :

ضمير : ضمائر.

أصيل : أصائل.

وشاح : وشائح.

لأنها ليست بمؤنثة تأنيث معنوي.

---

(١) المقتضب للمبرد ج٢، ص ٢٨٢.

- الأصول في النحو ج٣، ص ١٠.

- شرح المفصل ج٥، ص ٤٤.

- شرح ابن عقيل ج٢، ص ٤٥٧.

- أوضح المسالك ج٣، ص ٢٦٧.

- شذا العرف، ص ١٢٢.

(٢) ديوان زهير بن أبي سلمى، ص٧٣.

قول أبي الأسود الدؤلى[1] :

" كضرائر الحسناء قلن لوجهها

حسدا وبغيا : إنه لدميم " [2]

فالشاهد في قوله: "ضرائر "، حيث أتت جمعا لكلمة ضرة وهو شاذ، لأنه ثلاثي.

قول الراعي النميرى :

" هن الحرائر لا ربات أحمرة

سود المحاجر لا يقرأن بالسور " [3]

فالشاهد في قوله : " الحرائر " حيث أتت جمعا لكلمة "حرة " وهذا شاذ، لأنه ثلاثي.

وشذ أيضا:

ذبيحة : ذبائح.

ذخيرة : ذخائر.

وديعة : ودائع.

فهي صفات، إلا إذا تحولت إلى أسماء.

---

(1) أبو الأسود الدؤلى : هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حلس بن نفاثة ابن عدي بن الديل بن بكر الديلى ، ويقال : الدؤلى ؛ صحب على بن ابي طالب – رضى الله عنه – وهو أول من وضع النحو، وذلك بايعاز من على بن أبي طالب – رضي الله عنه – توفي بالبصرة في سنة تسع وستين، وعمره خمس وثمانون سنة. وفيات الأعيان، ج٢، ص ٥٣٩.

(2) هذا البيت ينسب إلى عبيد الله العبسى، ديوان أبي الأسود الدؤلى، صنعه أبي سعيد الحسن السكرى تحقيق: الشيخ محمد حسن ال ياسين، ص ٤٠٣، مؤسسة ايف للطباعة والتصوير، بيروت، ط١، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.

(3) شعر الراعي النميري، ص ١٠١.

وزن فعـــالى

يجمع على هذه الصيغة كلمات كثيرة [1] منها على سبيل المثال:

١- اسم أو صفة على وزن " فعلاء " بشرط ألا يكون له مذكر مثل :

صحراء : صحار.

عذراء : عذار.

٢- اسم على وزن " فعلى" مثل :

ذفرى [2] : ذفار.

٣- اسم على وزن " فعلى " مثل:

فتوى : فتاو.

دعوى : دعاو.

٤- صفة لأنثى على وزن " فعلى " ليس لها مذكر، مثل:

حبلى : حبال.

---

(١) الكتاب لسيبويه ج٢، ص ١٩٥.

- المقتضب للمبرد ج /١ ص ٢٨٣ .
- شرح المفصل ج٥، ص ٥٨.
- شرح ابن عقيل ج٢، ص ٤٥٧.
- أوضح المسالك ج٣، ص ٢٦٧.
- شذا العرف ص ١٢٢ .

(٢) هي العظمة خلف الأذن.

وزن فَعَـالَى

هذا الوزن يشترك مع سابقه في كلمات:

عذارى – صحراء – فتوى – ذفرى – حبلى.

قول امرئ القيس:

" وَيْومَ عُقَرْتَ لِلعذَارَى مَطيّتى

فيَا عَجَباً مِنْ كُورِها المُتحمل " [1]

فالشاهد في قوله: " العذارى " حيث أتت جمعاً لكلمة " عذراء ".

لكن ينفرد وزن فعالى عن سابقه: بأنه يجمع عليه مـــا كـــان علـــى وزن "فعلان " ومؤنثه [2] مثل:

قول طرفة بن العبد :

" نَدماي بيضُ كالنُجومِ، وقَيْنَةُ

تَروحُ عَلينا بينَ بُرْدٍ [3] ومُجَسد[4] " [5]

فالشاهد في قوله: " ندامى " حيث أتت جمعاً لكلمة "ندمان ".

١- قال تعالى: ﴿ ... وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى ... ﴾ [6].

فالشاهد في قوله تعالى: " أسارى " حيث أتت جمعاً لكلمة أسير.

٢- قال تعالى : ﴿ ... وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلاةِ قَامُوا كُسَالَى ... ﴾ [7].

فالشاهد في قوله تعالى: " كسالى " حيث أتت جمعاً لكلمة " كسلان ".

---

(١) ديوان أمرىء القيس، ص ٢٩.

(٢) المقتضب للمبرد، ج١، ص ١٢٥.

- الأصول في النحو ج٣، ص ٢٦.
- شرح المفصل ج٥، ص ٥٧.
- شرح ابن عقيل ج٢، ص ٤٥٧.
- أوضح المسالك ج٣، ص ٢٦٧.
- شذا العرف، ص ١٢٢.

(٣) ديوان طرفة بن العبد، ص ١٢٥.

(٤) برد: الثوب الموشى.

(٥) الثوب المصبوغ بالزعفران المشبع.

(٦) سورة البقرة – من الآية ٨٥.

(٧) سورة النساء – من الآية ١٤٢.

وزن فَعَــالِيّ

هذه الصيغة خاصة بكل ثلاثي ساكن الوسط، زيدت في آخره ياء مشــددة لغير ياء النسب أو تنوسي فيه معنى النسب [1] مثل:

كرسى : كراسيَ.

قمرىَ : قماريَ.

مهرىَ [2] : مهاريَ.

ويحفظ سماعاً :

قبطىَ : قباطيَ.

مكاء[3] : مكاكيَ.

([1]) شرح المفصل، ج٥، ص ٥٩.

- شرح ابن عقيل، ج٢، ص ٢٥٨.
- أوضح المسالك ج٣، ص ٢٦٨.
- شذا العرف، ص ١٢٣.

([2]) المهرة : قرية من قرى اليمن، اشتهرت بإبلها النجيبة، فنسب كلّ جمل نجيب إليــــها، وتنوســي ذلك، وأصبح يطلق على كلّ ما هو جيد من الإبل.

([3]) مكاء: اسم طائر.

وزن فَعَــالِل

هذا الوزن يكون للرباعي المجرد سواء أُلحقت به، أو لم تلحقــه، وإذا كــان زائداً، حذفت منه الزوائد: وإذا كان خماسياً مجرداً، حذف خامسه [1] مثل:

أ- **الرباعي المجرد:**

جعفر : جعافر.

جمجمة : جماجم.

برثن : براثن.

زبرج : زبارج.

قسطل : قساطل.

ب- **الخماسي والرباعي المزيد:**

عند ابن يعيش [2]: يجب رد الخماسي إلى أربعة أحرف وذلــك لأمريــن هما[3]:

١- أن الجمع يسلم حتى ينتهي إليه. فلا يكون له موضع.

٢- أن الحرف الأخير هو الذي أثقل الكلمة، فلولا الخامس مــا كــان الثقل، فلذلك حذف.

---

(١) شرح المفصل ج٥، ص ٣٨.
- شرح ابن عقيل، ج٢، ص ٤٥٨.
- أوضح المسالك ج٣، ص ٢٦٨.
- شذا العرف، ص ١٢٤.

(٢) ابن يعيش : هو أبو البقاء يعيش بن على بن يعيش بن أبي السرايا بن محمد بن علــى ابــن المفضل بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن حيان القاضي بن بشر بن حيــان الأســدى الموصلي الأصل، الحلبي المولد والمنشأ، الملقب بموفق الدين النحوي. ولد في سنة ثــلاث وخمسين وخمسمائة، وتوفي في سنة ثلاث وأربعين وستمائة. وفيات الأعيان، ج٧، ص ٤٦.

(٣) شرح المفصل ج٥ ، ص ٣٩.

أمثلة للخماسي والرباعي :

سفرجل	:	سفرج	:	سفارج.
دحارج	:	دحرج	:	دحارج .
فرزدق	:	فزرق	:	فرازق.
عنكبوت	:	عنكب	:	عناكب.
عندليب	:	عندل	:	عنادل.
خورنق	:	خورن	:	خوارن.

ملحقات فَعَــالِل

هناك أوزان تشابه فعالل، في الهيئة والحروف، لذا سميت ملحقات فعـــالِل وهي : مفاعل، أفاعل، أفاعيل، أفاعيل، وفعاول [1].

أولاً – وزن مفاعل:

قول الراعي النميرى:

" هنَ الحرائر لار بات أحمرةٍ

سُودُ المحاجِرِ لا يَقرأنَ بالسُّوَرِ " [2]

فالشاهد في قوله: " المحاجر" حيث أتت جمعاً لكلمة " محجر " ومحـــاجر على وزن مفاعل.

قول الأخطل:

" قَوْمٌ إذَا حارَبُوا شدّوا مآزِرَهُم

دونَ النساء، ولَوْ باتَتَ بأَطْهارِ" [3]

فالشاهد في قوله: " مآزر " حيث أتت جمعاً على مفاعل مفردها مئزر.

ثانياً – وزن مفاعيل :

قول امرىء القيس :

" يضيء سناه أو مصابيح راهب

أمال السليط بالذبال المفتل " [4]

---

(1) المقتضب للمبرد، ج١، ص ٢٨٤.
- الأصول في النحو، ج٣، ص ١١.
- شرح المفصل ج٥، ص ٣٨ – ٣٩.
- شرح ابن عقيل، ج٢، ص ٤٦٠.
- أوضح المسالك، ج٣، ص ٢٦٩.
- شذا العرف، ١٢٤.

(2) شعر الراعي النميري، ص ١٠١.

(3) ديوان الأخطل، ص ٢٣.

(4) ديوان أمرىء القيس، ص ٥١.

فالشاهد في قوله: " مصابيح " حيث أتت جمعاً لكلمة مصبـــاح، ومصـــابيح على وزن مفاعيل.

ثالثاً- وزن أفاعل :

قول عبيد بن الأبرص[1]:

" قد أترك القرن مصفراً أناملـه

كان أثوابه مجّت بفرصاد " [2]

فالشاهد في قوله: " أناميل " حيث أتت جمعاً لكلمة أنملة على وزن أفاعل.

قول الأخطل:

"بضربة سيف، أو بنجلاء ثَرة

إذا نشجت، مجَت دماء الأباهر " [3]

فالشاهد في قوله: "الأباهر " حيث أتت جمعاً لكلمة أبهر على وزن أفاعل.

رابعاً- وزن أفاعيل :

١- قال تعالى : ﴿ ... تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ... ﴾[4]

فالشاهد في قوله: " أمانيّ " حيث أتت جمعاً لكلمة " أمنية ".

٢- قال تعالى : ﴿ ... قَالُوا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ ﴾[5]

فالشاهد في قوله تعالى: " أساطير" حيث أتت جمعاً لكلمة أسطورة.

---

(١) عبيد بن الأبرص: هو عبيد الله بن الأبرص بن جشم بن عامر، أحد بنى دودان بـــن أســد ابــن خزيمة. طبقات فحول الشعراء، لابن سلام، ج١، ص ٣٧.

(٢) ديوان عبيد بن الأبرص، دار صادر، بيروت، بدون/ ت/ط، ص٦٤.

(٣) ديوان الأخطل، ص ٢٨٢.

(٤) سورة البقرة - من الآية ١١١.

(٥) سورة النحل - من الآية ٢٤.

خامساً – وزن مفاعيل :

عصفور : عصافير.

ميسور : مياسير.

موضوع : مواضيع.

مفتاح : مفاتيح

وفي هذا الوزن إذا كان ما قبل الآخر ألفاً أو واواً تقلبان ياء، لأن الحرف الذي يلي ألف التكسير زائداً واواَ أو ألفاً يقلب ياء [1].

([1]) المقتضب للمبرد، ج١، ص ٢٨٤.